

لسان العرب

(غيض) غاضَ الماءُ يَغِيضُ غَيْضًا ومَغِيضًا ومَغاضًا وانْغاضَ نَقَصَ أو غارَ فذهبَ وفي الصحاح قُلَّ فنَضَبَ وفي حديث سَطِيحٍ وغاضَت بِحَيْرَةٍ ساوَةً أَي غارَ ماؤها وذهبَ وفي حديث خُزَيْمَةَ في ذكر السِّنَّةِ وغاضَت لها الدَّرَّةُ أَي نَقَصَ اللَّابِنُ وفي حديث عائشة تَصَرَّفَ أَبَها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وغاضَ نَبِيْعَ الرِّدَّةِ أَي أَذْهَبَ ما نَبِيْعَ منها وظَهَرَ وغاضَه هو وغَيَّضَه وأَغاضَه يتعدَّى ولا يتعدَّى وقال بعضهم غاضَه نَقَصَه وفَجَّرَه إِلى مَغِيضٍ والمَغِيضُ المِكانُ الَّذِي يَغِيضُ فِيهِ الماءُ وأَغاضَه وغَيَّضَه وغِيضَ ماءُ البحرِ فهو مَغِيضٌ مفعول به الجوهري وغِيضَ الماءُ فُعِلَ به ذلك وغاضَه اللَّهُ يتعدَّى ولا يتعدَّى وأَغاضَه اللَّهُ أَيضًا فأَما قولُه إِلى اللَّهِ أَشْكُو من خليلٍ أَوَدُّهُ ثلاثَ خِلالٍ كُلُّها لِي غائِضٌ قال بعضهم أَرادَ غائِظًا بالطاء فأَبَدَلَ الطاءَ ضاداَ هذا قول ابنِ جنِي قال ابنُ سِيده ويجوزُ عِنْدِي أَن يَكُونُ غائِضٌ غيرَ بَدَلٍ ولكنَّه من غاضَه أَي نَقَصَه ويكُونُ مَعْناهُ حينئذٍ أَنه يَنْدُقُ صُنِي وَيَتَهَضُّ مَنِي وقولُه تعالى وما تَغِيضُ الأَرْحامُ وما تَزُدُّ الأَدُّ قال الزَّجَّاجُ مَعْناهُ ما نَقَصَ الحَمْلُ عن تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وما زادَ على التِسْعَةِ وقيل ما نَقَصَ عن أَن يَتِمَّ حَتى يَمُوتَ وما زادَ حَتى يَتِمَّ الحَمْلُ وغَيَّضَتِ الدَّمْعُ نَقَمَتَهُ وحَبَسَتَهُ والتَغْيِيضُ أَن يَأْخُذَ العَبْرَةَ من عَيْنِهِ وَيَقْذِفُ بِها حِكاةً ثَعْلَبُ وَأَن شَدَّ غَيَّضَنَ من عَبْرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي ما ذا لَقَيْتَ من الهَوَى ولَقِينا ؟ مَعْناهُ أَنهِنَّ سَيَّسَلْنَ دَموعَهُنَّ حَتى نَزَلْنَ فَوَدَّها قال ابنُ سِيده من ههنا للتبعيض وتكونُ زائدةً على قولِ أَبي الحَسَنِ لَأَنه يَرى زيادَةَ من في الواجِبِ وحكي قد كان مِن مَطَرٍ أَي قد كان مَطَرًا وأَعْطاه غَيْضًا من فيضِ أَي قليلاً من كثيرٍ قال أبو سَعِيدٍ في قولهم فلان يُعْطِي غَيْضًا من فيضٍ مَعْناهُ أَنه قد فاضَ مالُه ومَيْسَرَتُهُ فهو إِِنْما يُعْطِي من قَوْلِهِ أَعْظَمَ أَجْرًا .

(* كذا بالأصل) وفي حديثِ عِثْمَانَ بنِ أَبي العَاصِي لَدِرْهُمُ يُنْذِفُ قُوهُ أَحَدِكُمْ من جَهْدِهِ خَيْرٌ من عِشْرَةِ آلافٍ يَنْفِقُها أَحَدُنَا غَيْضًا من فيضٍ أَي قليلاً أَحَدِكُمْ مَع فَقَرِهِ خَيْرٌ من كثيرِنا مَع غِنانا وغاضَ ثَمَنُ السِّلَعَةِ يَغِيضُ نَقَصَ وغاضَه وغَيَّضَه الكسائي غاضَ ثَمَنُ السِّلَعَةِ وغِيضَتُهُ أَنا في بابِ فَعَلَّ الشَّيْءُ وفَعَلَّتُهُ قال الرَّاكِبُ لا تَأْويَ لِلحَوْضِ أَن يَفِيضًا أَن تَغْرِضًا خَيْرٌ من أَن تَغِيضًا يقولُ أَن تَمْلَأَهُ خَيْرٌ من أَن تَنْدُقُ صاهُ وقولُ الأَسودِ بنِ يَعْفَرَ أَمَّا تَرَيَنِي قد فَوَدَّيتُ وغاضَنِي ما نَبِيْلٌ من بَصَرِي ومن أَجْلاذِي ؟ مَعْناهُ نَقَمَ صُنِي بَعْدَ تَمامِي وقولُه أَن نشدُه ابنُ الأَعْرَابِي رَحِمَهُ

اللّه تعالى ولو قد عَصَّ مَعَطِسَهُ جَرِيرِي لَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهُ وَغَاضَا فَسَّرَهُ فَقَالَ
غَاضَ أَثَّرَ فِي أَنْفِهِ حَتَّى يَذَلَّ وَيُقَالُ غَاضَ الْكِرَامُ أَي قَلَّسُوا وَفَاضَ اللَّيْثُ
أَي كَثُرُوا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ قَيْطًا وَغَاضَتِ الْكِرَامُ غَيْضًا أَي فَنَدُوا
وَبَادُوا وَالغَيْضَةُ الْأَجْمَةُ وَغَيْضُ الْأَسَدِ أَلْفُ الْغَيْضَةِ وَالغَيْضَةُ مَغِيضُ
مَاءٍ يَجْتَمِعُ فِيَنْبِتِ فِيهِ الشَّجَرُ وَجَمَعَهَا غِيَاضٌ وَأَغْيَاضُ الْأَخِيرَةُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَلَا
يَكُونُ جَمْعَ جَمْعٍ لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ مُطَّارِحٌ مَا وَجِدَتْ عَنْهُ مَنَدُوحَةٌ وَلِذَلِكَ أَقَرَّ أَبُو
عَلِيٍّ قَوْلَهُ فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ كَمَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ لِأَنَّ جَمْعَ
رَهَانِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ فَافْهَمُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَا تُنْزِلُوا الْمُسْلِمِينَ الْغِيَاضَ الْغِيَاضُ
جَمْعُ غَيْضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَدَفِّقُ لِأَنَّهُمْ إِذَا نَزَلُواهَا تَفَرَّقُوا فِيهَا فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ
الْعَدُوُّ وَالغَيْضُ مَا كَثُرَ مِنَ الْأَغْلَاقِ أَي الطَّرْفَاءِ وَالْأَثْلِ وَالْحَاجِ وَالْعِرْكَرِشِ
وَالْيَنْبُوتِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ مِنْ بَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَثْلِ
الْغَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغَابَةُ غَيْضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ
وَالغَيْضُ الطَّلَعُ وَكَذَلِكَ الْغَضِيضُ وَالْإِغْرِيضُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ